M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. 3 , No. 12, **pp**. 163–188; **E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X**
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

Levels of objectivity in partisan Iraqi satellite news channels among elite audiences

مستويات الموضوعية في الفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية لدى جمهور النخبة

Dr. Ahmed ayad Abbas Al-Obaidi,
Department of Media / College of Arts / Al-Mustansiriyah University

م. د. احمد اياد عباس العبيدي،
قسم الإعلام / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

ABSTRACT

This research dealt with objectivity in partisan Iraqi satellite news channels, and the research problem was represented by the main question: What are the levels of objectivity in partisan channels among the elite audience? The objectives of the research included identifying the patterns of exposure of the elite audience to partisan channels,as well as identifying the levels of commitment of the aforementioned channels to objectivity. This research is considered descriptive and inferential research, and the survey method was adopted, while the questionnaire form was a tool for collecting data. As for the research community, it was represented by the Iraqi media elite who work in the local media and academics, the researcher selected 101 individuals according to a purposive sample. In the results, the researcher concluded that news and political programs are among the television arts in which a violation of objectivity was found, and that the levels of objectivity in partisan channels were relatively weak.

الخلاصة

تناول هذا البحث الموضوعية في الفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية وتمثلت المشكلة البحثية بالتساؤل الرئيس الاتي: ما مستويات الموضوعية في الفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية لدى جمهور النخبة، اما اهدف البحث فقد اشتملت على التعرف الى أنماط تعرض جمهور النخبة للفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية، والتعرف الى الفنون التي يضعف فيها مستوى الالتزام بالموضوعية، فضلا عن التعرف الى مستويات التزام الفضائيات المذكورة بالموضوعية، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية الاستدلالية، واعتمد المنهج المسحي، فيما كانت استمارة الاستبيان أداة لجمع البيانات، وبالنسبة لمجتمع البحث فقد تمثل بالنخبة الإعلامية العراقية من العاملين في وسائل الاعلام المحلية والاكاديميين المتخصصين في مجال الاعلام، وبشأن عينة البحث فقد حدد الباحث وفق عينة قصدية ١٠١ مفردة، وذلك لأن البحث لا يهدف الى تعميم النتائج. وتوصل الباحث في نتائج هذا البحث الى ان الاخبار والبرامج السياسية من أكثر الفنون التلفزيونية التي وجد فيها اخلالا بالموضوعية، كما ان مستويات الموضوعية في القنوات الحزبية قد جاءت ضعيفة نسبيا.

الكلمات المفتاحية:

مستويات الموضوعية، القنوات الإخبارية، الفضائيات الحزبية، جمهور النخبة الإعلامية.

Keywords:

objectivity levels ،News channels ،Party satellite channels، Media elite audience.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
20/8/2023	10 /10/2023	15/12/2023

*Corresponding Author Email: ahmedayad@uomustansiriyah.edu.iq

مقدمة : عندما تبدأ عملية الاتصال الجماهيري بانطلاق الرسالة الإعلامية من المصدر لحين وصولها إلى الجمهور عن طريق وسائل الإعلام تمر بمراحل متعددة تخضع فيها المعلومات التي تحملها لعمليات فلترة وتعديل لتخرج اما بصورة تقرب الواقع الى المتلقي، او تبعده عنه بهدف حرفه عن الحقيقة لأغراض ترتبط بالمؤسسة الإعلامية وملاكها. هذان الاتجاهان في تعامل الوسائل الإعلامية مع الأحداث المختلفة يعكسان مفهومين في الأدبيات الإعلامية المهنية، إما الموضوعية ونقل الحقيقة بحسن نية، أو التضليل والانحياز والتحريف بما يكرس اللا موضوعية، وتتحقق الموضوعية في العمل الإعلامي بتسخير الإمكانات الاتصالية في الوسيلة الإعلامية كافة لخدمة هذه القيمة المهنية من محتوى مقروء أو مرئي، وهذا الأخير ربما هو الأخطر والأكثر تأثيراً على اتجاهات ومواقف المتلقين لما يحمله من عناصر تجعلهم يؤمنون بأنها الحقيقة الثابتة في وقت قد يكون فيه هذا المحتوى مزيفا ولا يمت للواقع بصلة، أو محرفا بما يعزز الفهم الخاطئ لدى المتلقين. فعند الحديث عن الأدوات التي يتم التحكم بها من قبل القائم بالاتصال في نقل الرسالة الإعلامية، نجد إن عامل الانتقاء يمثل نقطة البداية والعامل الأبرز، فبمجرد تجاهل حدث مهم وفق المعايير المهنية تقع الوسيلة بدائرة التحيز واللا موضوعية، ولكن هذه المرحلة المهمة هي ليست كل شيء، فمن الممكن أيضاً ان ينتقي القائم بالاتصال الحدث الأهم ويبثه إلى الجمهور ولكن بعد أن يدخله في مختبر غرفة الأخبار ليخضع إلى إجراءات أخرى يمكن تسميتها بعمليات إعادة التصنيع، والتي تشمل المحتوى المكتوب عن طريق التهويل أو التهوين والاستحسان أو الاستهجان والتلوين والمحاباة والتنميط وعدم التوازن وتجهيل المصادر، وكذلك المحتوى المرئي عن طريق توظيف الصورة ومدة العرض وعناصر الابراز ودعم القصص بعناصر إضافية، علاوةً على ترتيب أولوية القصة واختيار الضيوف ذوي العلاقة وطريقة التعامل معهم، فعن طريق هذه الأدوات يمكن أن يتم قلب الحقيقة أو تشويهها بما يؤدي الى بناء رأي عام غير سليم تجاه القضايا والأحداث المهمة لدى الجمهور، أو فقدانه الثقة بالوسيلة الإعلامية ومضمونها، اذ تتحقق الثقة لدى الجمهور عندما يكون الإعلام موضوعي ويشاركه معلومات واقعية من دون تزييف انطلاقاً من مبدأ احترام عقلية الجماهير، وهذا القبول من جانب الأفراد لا يتحقق إلا عندما يشعرون بأن المضمون الذي يقدم لهم يحتوي على معلومات صحيحة وقابلة للتصديق، فالعصر الحالي وفر مصادر عديدة يمكن عن طريقها أن يستقي افراد الجمهور المعلومات عن مختلف الأحداث ويتحققون من صحتها ودقتها بسهولة ويسر، وعلاوةً على تعددية وسائل الإعلام الجماهيرية المحلية والعالمية، هناك أيضاً وسائل أخرى أفرزتها شبكة الانترنت والتطورات التكنولوجية التي طرأت في هذا المجال، وعليه أصبح إخفاء الحقيقة أمر بالغ الصعوبة، وإبلاغ المتلقي بالقول والشعارات على إن الوسيلة الإعلامية ذات موضوعية ومصداقية لا يكسبه الثقة من دون أن تكون ممارسة حقيقية يلمسها في مضمونها.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث

تتلخص مشكلة هذا البحث بأن مستوى الالتزام بالموضوعية في الفضائيات الإخبارية العراقية ولا سيما الحزبية منها غير محددة، أي ان هناك غموض حول موضوعية القنوات انفة الذكر في معالجة القضايا والاحداث التي تهم الجمهور العراقي، ومن هذا المنطلق يمكن ايجاز المشكلة البحثية بالتساؤل الرئيس الاتي: ما مستويات الموضوعية في الفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية لدى جمهور النخبة، ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الأخرى نلخصها بالاتي:

١- ما أنماط تعرض جمهور النخبة للفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية؟

٢- ما الفنون التي يضعف فيها مستوى الالتزام بالموضوعية في الفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية؟

٣- ما مستويات التزام الفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية بالموضوعية؟

ثانيا: أهمية البحث

تعد الموضوعية من المحددات الأساسية لتصنيف وسائل الاعلام الجيدة، وبما ان القنوات الإخبارية المحلية الحزبية تأخذ حيزا واسعا من البيئة الإعلامية العراقية وتهتم بتغطية ومعالجة ما يهم الجمهور في مختلف المجالات وعلى رأسها السياسية، فمن الواجب تحري مدى موضوعية هذه القنوات التي تسهم في بناء الرأي العام العراقي والتي من الممكن في حال عدم التزامها الموضوعية ان تكون سببا في خلق الازمات او تضليل المتلقين بما ينعكس سلبا على الحياة العامة، لذا جاء هذا البحث للكشف عن مدى التزام القنوات المذكورة بالموضوعية واستثمار نتائجه لتقويم عمل القنوات الحزبية وتنوير الجمهور بثغرات عمل هذه القنوات لتجنيبه الوقوع في التضليل سواء كان مقصودا او غير مقصود، كما يعد هذا الموضوع من الموضوعات القلائل التي تناولها البحث العلمي وعليه عمد الباحث الى اختياره لرفد المكتبة الإعلامية العراقية بالمعلومات اللازمة حوله.

ثالثا: اهداف البحث

تتلخص اهداف بحثنا بما يأتي:

١- التعرف الى أنماط تعرض جمهور النخبة للفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية.

٢- التعرف الى الفنون التي يضعف فيها مستوى الالتزام بالموضوعية في الفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية؟

٣- التعرف الى مستويات التزام الفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية بالموضوعية؟

رابعا: فروض البحث

١- توجد فروق دالة احصائيا بين المبحوثين بحسب النوع من حيث تحديدهم مستوى الموضوعية في القنوات الحزبية.

٢- توجد فروق دالة احصائيا بين المبحوثين بحسب العمر من حيث تحديدهم مستوى الموضوعية في القنوات الحزبية.

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين المبحوثين بحسب التحصيل الدراسي من حيث تحديدهم مستوى الموضوعية في القنوات الحزبية.

خامسا: مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بالنخبة الإعلامية العراقية من العاملين في وسائل الاعلام المحلية في العاصمة بغداد والاكاديميين المتخصصين في مجال الاعلام، وذلك لما تمتلكه هذه الفئة من قدرة على تمييز مؤشرات الموضوعية وتحديدها بدقة، اما عينة البحث فقد اختار الباحث عينة قصدية مكونة من ١٠١ مفردة، وذلك لأن

الهدف من البحث ليس تعميم النتائج بل التعرف على وجهة نظر المتخصصين لتحديد مستوى موضوعية الفضائيات العراقية الحزبية بناء على مجموعة المعايير التي وضعها الباحث في مقياس الموضوعية.

سادسا: مجالات البحث

١- المجال الزماني: ويتمثل بالمدة التي جرى فيها توزيع الاستبانة والتي بدأت من ٢٠٢٣/٥/٢ ولغاية ٢٠٢٣/٥/٢٧ تضمنت مدة توزيعها على المبحوثين واسترجاعها فقط.

٢- المجال المكاني: تمثل بالعاصمة العراقية بغداد كون معظم وسائل الاعلام المحلية ومقراتها الرئيسة تقع في هذه المدينة، علما ان مجتمع البحث هم العاملين في الوسائل المذكورة.

سابعا: أدوات البحث

١- استمارة الاستبيان: استخدم الباحث استمارة الاستبيان للحصول على المعلومات اللازمة لتحقيق اهداف البحث، وتم اعدادها بطريقة الأسئلة المغلقة لكي لا يجتهد المبحوث بمعلومات خارج الاطار الذي حدده الباحث.

٢- المقياس: كون الباحث مقياسا بالاعتماد على الادبيات الإعلامية والدراسات السابقة وبما يتفق مع البيئة الإعلامية العراقية لقياس مستوى الموضوعية في القنوات الحزبية، مكونا من اثنتي عشرة معيارا مصاغة بطريقة العبارات الإيجابية والسلبية لضمان صدق المبحوثين في الإجابة عليها، وتضمن خمسة بدائل (اتفق تماما، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق تماما) كون مجتمع البحث جمهورا نخبويا يستطيع التمييز بين بدائل المقياس والتحديد الدقيق لمدى اتفاقه مع العبارات من عدمها.

ثامنا: الصدق والثبات

أ- الصدق: استخدم الباحث الصدق الظاهري بتوزيع استمارة الاستبيان والمقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بمجال الاحصاء والاعلام*، من اجل الاطلاع على فقراتها ومدى قدرتها على تحقيق اهداف البحث واقتراح التعديلات اللازمة، وتم احتساب الصدق الظاهري وفق المعادلة الاتية:

$$\text{الاستمارة} = \frac{\text{مجموع الفقرات التي اتفق عليها المحكمين}}{\text{عدد المحكمين} \times \text{العدد الكلي للفقرات}}$$

$$= \frac{٢٥}{٢٨} = \%٨٩.٢$$

(*) المحكمون

أ.د. مهند عبد السنار	الاداب / علم النفس وخبير احصائي / جامعة بغداد
أ.د. عادل عبد الرزاق الغريري	الاعلام / اذاعة وتلفزيون / جامعة بغداد
م.د. محمد ثابت فهد	الاعلام / اذاعة وتلفزيون / الجامعة العراقية
م.د. احمد عيدان عليوي	الاعلام / اذاعة وتلفزوين / شبكة الاعلام العراقي
م.د. رنا عبد اللطيف	الاعلام / علاقات عامة / جامعة بغداد

وبهذا يكون الصدق الظاهري = ٨٩.٢%

بلغت نسبة الاتفاق على فقرات استمارة الاستبيان والمقياس ٨٩.٢% وهي نسبة عالية وتشير الى صلاحية الاداة في قياس ما وضعت لقياسه.

ب- الثبات: تم استخراج الثبات بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية بين نصفي الاختبار وقد بلغت معاملات الثبات مستوى جيد ويمكن الركون اليه، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) يبين معامل الثبات لاستمارة الاستبيان

الاختبار	قيمة الثبات	عدد الفقرات
الفا كرونباخ	**٠.٧٥٤**	**١٢**
التجزئة النصفية	**٠.٨٣١**	**١٢**

تاسعا: تحديد المفاهيم والمصطلحات

مستويات الموضوعية: مجموعة المعايير التي تحدد مدى التزام القناة الإخبارية بالموضوعية من عدمها.

الفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية: الفضائيات المملوكة لأحزاب مشاركة في العملية السياسية العراقية او ممولة منها.

جمهور النخبة: النخبة الإعلامية من العاملين في وسائل الاعلام العراقية.

عاشرا: الدراسات السابقة

١- دراسة نادية ناجي غدير[١]

تناول هذا البحث موضوعية اخبار الصحافة العراقية وجاءت بعنوان "المسؤولية الاجتماعية للصحافة العراقية دراسة في موضوعية الأخبار السياسية في جرائد (الصباح والزمان وبغداد والعدالة)". استخدم أداة تحليل المضمون ضمن المنهج المسحي، وصنف نوعه بأنه من البحوث الوصفية.

٢- دراسة فارس حسن الخطاب

تناول هذا البحث الموضوعية في الاخبار التي تخص العراق بقناتي الجزيرة والعربية، واعتمد الباحث استمارة تحليل المضمون في تحليل اخبار القناتين المذكورتين، وكان البحث من البحوث الوصفية التفسيرية واستخدم المنهج المسحي في الحصول على البيانات التي ساهمت بتحقيق اهداف البحث.

المبحث الثاني: مفهوم الموضوعية ومؤشرات انتهاكها

(١) المسؤولية الاجتماعية للصحافة العراقية دراسة في موضوعية الإخبار السياسية في جرائد (الصباح والزمان وبغداد والعدالة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٣م.

مفهوم الموضوعية

تمثل الموضوعية واحدة من أهم شروط التغطية الإخبارية الجيدة وإحدى أهم القيم المهنية للعاملين في وسائل الإعلام الإخبارية، واستخدمت مفردة الموضوعية كثيراً في تعريف معنى الإعلام ومعنى الخبر وعدها البعض في المرتبة الثانية على قائمة أهم قضايا الإعلام في العالم بعد حرية الصحافة. كما تعد الموضوعية أيضا أحد أهم المعايير العالمية في تصنيف وسائل الإعلام الجيدة وتقويم أدائها في المجال الإخباري[١]،

ولعل من أهم الأسباب التي تدعو إلى دراسة الموضوعية ما يلي[٢]:

١ – بنيت على مفهوم الموضوعية الكثير من الممارسات الصحفية خلال القرن العشرين، ففي أي منهج دراسي يتم في بدايته مطالبة دارس الإعلام -الذي يتم إعداده ليكون إعلاميا- بأن يكون موضوعيا.

٢ – تستخدم المؤسسات الإعلامية مفهوم الموضوعية في توصيف نفسها وما تقدمه إلى الجمهور، علاوة على تبرير ما تقدمه من جهود للحصول على المعلومات وأساليبها في معالجة هذه المعلومات.

٣ – كثيراً ما توجه الاتهامات بعدم الموضوعية للإعلاميين من جانب الجمهور، وفي الكثير من الأحيان يتم بناء هذه الاتهامات على أسس وشواهد حقيقية.

تعد الموضوعية كقيمة مهنية مفهوما جدليا بامتياز، ويتجلى ذلك فيما تتلقاه وسيلة إعلامية من تقييمات متضاربة بشأن مستوى الموضوعية في أدائها، حتى بات من المعتاد أن ينقسم الجمهور والمتخصصون حيال محطة تلفزيونية إلى قسمين، أولهما يعدها مثلاً للأداء الموضوعي، وثانيهما يراها قمة في الانحياز واللاموضوعية. ويعكس هذا الجدل ما يكتنف مفهوم الموضوعية من اختلاف وتباين، ويوضح صعوبة تحديد رؤية متماسكة حيالها، لكونها ترتبط بالأطر الدلالية والأنماط الثقافية والسياقات المجتمعية والتوجهات الأيديولوجية للأفراد والجماعات والمؤسسات والأمم[٣]، وعلى الرغم من إنه ليس هناك تعريف محدد للموضوعية، إلا إن الكثير من الصحفيين الأمريكيين يعتقدون إنه مرادف لمفهوم الأخلاقية، ومعنى هذا إن أخلاقيات الإعلام بكل مبادئها يختصرها الصحفيون الامريكيون في مفهوم الموضوعية[٤]، فهو مفهوم نسبي ولا يوجد تعريف موحد يتفق عليه فقهاء الإعلام، ورغم إن عدد كبير من المؤتمرات الدولية عقدت من أجل وضع تعريف شامل للموضوعية إلا إن جميع المحاولات فشلت في مسعاها[٥]، ومع ذلك توجد تعريفات عديدة وضعت لمفهوم الموضوعية صُنفت في اتجاهين[٦]:

الاتجاه الأول يركز على نفي الذاتية، بمعنى أن يفهم الشيء بضده، فالموضوعية والذاتية مفهومان متضادان، وفي هذا الاتجاه عرفت الموضوعية بأنها:

---

(١) فارس حسن الخطاب، الموضوعية في اخبار الفضائيات العربية، اخبار العراق في قناتي الجزيرة والعربية (الأردن: السواقي العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م) ص٣٨.
(٢) سليمان صالح، ثورة الاتصال وحرية الاعلام (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م) ص ص١٧٣-١٧٦.
(٣) ياسر عبد العزيز واخرون، دليل المعايير المهنية في الكتابة الخبرية (القاهرة: مركز دعم لتقنية المعلومات، ٢٠١٣م) ص٤.
(٤) سليمان صالح، ثورة الاتصال وحرية الاعلام (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م) ص١٨١.
(٥) بسام عبد الرحمن المشاقبة، اخلاقيات العمل الإعلامي (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م) ص١٣٦.
(٦) سليمان صالح، ثورة الاتصال وحرية الاعلام (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م) ص ص١٨٢-١٨٣.

١ – تجنب أية عبارات أو معاني ذاتية أو متحيزة في الأخبار.

٢ – تقديم الأشياء كما هي وأن يتناول التقرير الحقائق كما وقعت من دون تعليق ذاتي.

٣ – إتباع الصحفي في جمع الأخبار وسائل مشابهة لأساليب الملاحظة العلمية، فالملاحظة العلمية هي التي تنتج المعرفة الموضوعية.

٤ – عدم سماح الصحفي لمشاعره الذاتية وما يحبه وما يكرهه بتلوين القصة الخبرية.

أما الاتجاه الثاني، فأنه يقوم على نفي التحيز إتباعا لقاعدة الأشياء تعرف بأضدادها، وفي هذا الاتجاه عرفت الموضوعية بأنها:

١ – فسلفة إخبارية تهدف إلى حل مشكلة تحيز الأخبار بتقديم الأحداث من مناظير إنسانية مختلفة، وإن هدفها عرض الأخبار بطريقة حقيقية وغير متحيزة.

٢ – عدم التحيز، أي أن تكون المعلومات الواردة مفهومة وأمينة وعادلة وخالية من أي تأثير غير مناسب.

كما تعرف الموضوعية عمليا بأنها الالتزام بالموضوع، أي التعاطي معه من دون تحويل أو تعديل مقصود أو غير مقصود، وبمعنى أدق أنها نقل الواقعة كما هي بكل أبعادها وتفاصيلها[١]، وفي الإعلام التلفزيوني تعني نوع من المعالجة المهنية والثقافية والأخلاقية للمادة الإعلامية، بحيث تتوافر فيها أبعاد الموضوع كلها، والاتجاهات المطروحة حياله بطريقة متوازنة تستند إلى حجج منطقية، وتتميز بالدقة والإنصاف في العرض، وتفصل الآراء عن العناصر الخبرية، وتنسبها بوضوح وصراحة، وتتجرد من الأهواء والمصالح الخاصة، وذلك في إطار من التعمق والشمولية يراعي السياق، وعلاقة الخاص بالعام، وربط الجزء بالكل، شرط أن تعكس هذه المادة الإعلامية أولويات اهتمام الجمهور"[٢]، فالموضوعية هي أسلوب من أساليب التغطية الإخبارية، يتسم بالسعي من أجل فصل الرأي عن الحقيقة احتراما لحق الجمهور في أن يعرف الحقائق المجردة وتحقيق النزاهة، والتوازن في إعطاء الأطراف المختلفة فرصا متكافئة لإبداء وجهات نظرها، حتى يتسنى للجمهور الحصول على كل المعلومات اللازمة حول قضية أو حدث من الأحداث[٣] من دون تدخل من جانب الوسيلة الإعلامية بالحذف أو الإضافة أو إعادة صياغة على نحو يحدث تحويراً أو تغييراً في معناها أو مغزاها[٤].

وبين الصحفيين وخبراء الإعلام تبين أن هناك اختلافا في فهم الموضوعية، إذ إنهم يتحدثون عن الموضوعية بمعنيين مختلفين، فالمعنى الأول الذي يتبناه الصحفيون، هو إن الحقائق التي يتم نقلها تكون مطابقة للواقع، أما المعنى الثاني الذي يتبناه خبراء الإعلام، فهو إن الموضوعية تشير إلى مجموعة من الإجراءات التي يستخدمها الصحفيون لكي ينتجوا حقائق توصف بأنها موضوعية[٥]، وعلى الرغم من عدم الوضوح الذي يكتنف مفهوم الموضوعية ويصعب تشخصيه، فإن إعلاميين وأكاديميين رأوا إن ثمة آليات وعناصر يمكن باستيفائها الاقتراب

---

(١) احمد شاهين وصلاح عبد الحميد، القصة الإخبارية في نشرات الاخبار الفضائية (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص٥٩.
(٢) ياسر عبد العزيز واخرون، دليل المعايير المهنية في الكتابة الخبرية (القاهرة: مركز دعم لتقنية المعلومات، ٢٠١٣م) ص٦.
(٣) محمد منير حجاب، الإعلام والموضوعية في القرن الحادي والعشرين (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م) ص١٦.
(٤) وليد رشيد العبيدي، مصداقية الاخبار في القنوات الفضائية العربية (القاهرة: مكتبة جزيرة الورد، ٢٠١٤م) ص١١٦.
(٥) سليمان صالح، ثورة الاتصال وحرية الاعلام (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م) ص١٨٥.

من تحقيق هدف الموضوعية في الأداء المهني، وطالبوا الإعلامي الذي يجعل من الموضوعية هدفا له بمحاولة تحقيق ما يلي[١]:

١ – الإحاطة الكافية واللازمة بالموضوع الذي يتصدى لمعالجته.

٢ – مراعاة الدقة الى الدرجة القصوى.

٣ – تحقيق الإنصاف والحياد.

٤ – التوازن.

٥ – وضوح الرسالة حتى في أوقات الخطر.

٦ – الشمولية.

٧ – عدم إهمال السياق.

٨ – إسناد الرأي لمصدر موثوق وواضح وذي صلة.

٩ – العمل لصالح الحقيقة وليس لأي جهة أو اعتبار آخر.

١٠ – إذا تعذر إقصاء الأيديولوجيا فعلى الأقل يجب الإحاطة برأي الطرف الآخر.

١١ – عدم الاقتصار على نقل آراء الأطراف المنخرطة في القصة ولكن كذلك الذين يملكون رأيا فيما يحدث.

١٢ – نشر الحقائق حتى لو كانت تتحدى الجو العام.

مؤشرات انتهاك الموضوعية

تستخدم وسائل الإعلام عموما والقنوات التلفزيونية على وجه التحديد طرقاً وأساليب وآليات متعددة في معالجة النصوص الإعلامية ومادتها المصورة خلال تناولها للأحداث والقضايا المختلفة في تغطيتها الإخبارية، والتي تبدأ بمرحلة الانتقاء من كم الأحداث الواردة، وتليها مرحلة إعادة صياغة المعلومات واختيار المادة الفيلمية، ومن ثم ترتيب الأحداث بحسب أهميتها لحين بثها إلى الجمهور، وتتخلل هذه المراحل عادة ممارسات قد تفضي إلى تجاهل أحداث مهمة أو اجتزاء الوقائع وتحريفها بما يؤدي إلى فهمها على غير حقيقتها، وتمثل هذه الممارسات مؤشرات على انتهاك الموضوعية الإعلامية وحق الجمهور في المعرفة السليمة، وأبرز هذه المؤشرات ما يلي:

١ – **عامل الانتقاء:** في هذه الحالة تقوم وسيلة الإعلام باختيار قصص إخبارية وعرضها مع عدم استيفائها للشروط المهنية من أجل الترويج لرأي ما وخدمة المضمون الذي تحمله، أو تجاهل عرض قصة معينة مع استيفائها للشروط المهنية لحجب موضوعها الذي لا يتماشى مع سياستها الإعلامية[٢]، إذ تتعارض هذه الطريقة

([١]) سهام الشجيري، التحيز في التناول الإعلامي، بناء نموذج تفسيري لتحيزات وسائل الاعلام (القاهرة: دار حميثرا للنشر، ٢٠١٩م) ص ص٢٥٦-٢٥٧.

([٢]) طالب يعقوب، تقنيات الاعلام، ط٢ (دمشق: دار صفحات، ٢٠١٤م) ص٤٧٣.

في تناول الأحداث مع تطبيق الموضوعية التي تفترض اختيار القصص الإخبارية التي تشكل أهمية بالنسبة للجمهور، وأن تكون ذات صلة مباشرة باحتياجاته وليس الأهمية بالنسبة لوسيلة الإعلام وسياستها التحريرية. وعامل الانتقاء قد لا يكون على مستوى اختيار أو تجاهل قصة إخبارية بأكملها، بل يمكن أن يصل إلى انتقاء معلومات معينة داخل القصة وإهمال أخرى، والتركيز على حقيقة وإغفال الحقيقة الأخرى المرتبطة بها[١].

٢ – **المحاباة:** حيث تعمل الوسيلة الإعلامية لصالح طرف أو اكثر من أطراف القصة التي تقوم بتغطيتها على حساب طرف أو أطراف أخرى، وأسهل طريقة تقوم بها المؤسسة الإعلامية للمحاباة هي تغييب الحجج التي يوردها طرف ما في القصة لحساب حجج طرف آخر[٢].

٣ – **التنميط:** في هذا النوع من الممارسات يتم نسب صفات وأدوار معينة لبعض أطراف القصة الإخبارية بشكل يؤدي إلى ترفيع مكانتهم أو الإضرار بها[٣]، عن طريق استخدام كلمات تعظيم ومبالغة في وصف الأشخاص، أو استخدام كلمات وعبارات تنطوي على التقليل من شأنهم، مع الإشارة إلى إن هذه الصفات قد تكون منصفة بالنسبة للذين تنطبق عليهم، إلا إن حكم هذه الإشارة يظل نسبيا وغير ثابت[٤].

٤- **استخدام المصطلحات والتعريفات الخاطئة:** تستخدم الوسيلة الإعلامية في هذا النوع من الممارسات مصطلحات خاطئة لإحداث تأثير معين في القصة الإخبارية على نحو يخدم رأيا ما، ويكثر في هذا النوع من الممارسات استخدام مصطلحات مثل "إرهابي"، "متمرد"، "مقاوم"، "شهيد"، "انتحاري"، "إبادة"، وفي أكثر الأحيان يجري استخدامها من دون ضابط وبازدواجية في المعايير[٥]، بما يؤدي إلى إصدار أحكام بالإدانة على المواقف والأشخاص والجماعات والدول، أو تحمل وجهة نظر بالتأييد أو الرفض[٦].

٥ - **الاستحسان والاستهجان:** تعمد الوسيلة الإعلامية أو الإعلامي إلى استحسان سياسية ما وعدها ذات فائدة، أو استهجان سياسية ما وعدها سيئة أو فاشلة، من دون أن ينسب تلك التقييمات إلى مصادر موثوقة وواضحة[٧].

٦ - **التهويل والتهوين:** يعد كل من التهويل والتهوين وجهين لعملة واحدة تعكس عدم الدقة، فالتهويل يعني أن يبلغ الكاتب بالمعنى أقصى غاياته وأبعد نهاياته، ومن مؤشراته **افتعال الاهتمام واستخدام كلمات مبالغ فيها والمبالغة في الصفات**، أما التهوين فيعني أن يبلغ الكاتب بالمعنى أدنى غاياته وأقرب نهاياته، ومن مؤشراته **تعمد إهمال بعض الحقائق وتعمد عرض الموضوع بصورة تقل عما يتناسب مع قيمته الخبرية**[٨].

---

(١) حسنين شفيق، التضليل الإعلامي والغيبوبة المهنية (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١م) ص١٣٧.
(٢) ياسر عبد العزيز واخرون، دليل المعايير المهنية في الكتابة الخبرية (القاهرة: مركز دعم لتقنية المعلومات، ٢٠١٣م) ص٩.
(٣) طالب يعقوب، تقنيات الاعلام، ط٢ (دمشق: دار صفحات، ٢٠١٤م) ص٤٧٧.
(٤) وليد رشيد العبيدي، مصداقية الاخبار في القنوات الفضائية العربية (القاهرة: مكتبة جزيرة الورد، ٢٠١٤م) ص١٠٤.
(٥) سهام الشجيري، التحيز في التناول الإعلامي، بناء نموذج تفسيري لتحيزات وسائل الاعلام (القاهرة: دار حميثرا للنشر، ٢٠١٩م) ص٢٠٤.
(٦) حسنين شفيق، التضليل الإعلامي والغيبوبة المهنية (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١م) ص١٣٩.
(٧) طالب يعقوب، تقنيات الاعلام، ط٢ (دمشق: دار صفحات، ٢٠١٤م) ص٤٧٨.
(٨) عزة عبد العزيز، مصداقية الاعلام العربي (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م) ص ص ٨٨-٩٦.

٧ – **التلوين:** تعريض الخبر إلى عملية تشويه متعمدة تفقده موضوعيته ودقته بحيث يصل إلى المتلقي على غير ما حدث في الواقع، وإنما كما تريده وسيلة الإعلام أن يصل إلى المتلقين[١]، ويمكن أن يلون الخبر بأكثر **بخلط الخبر بالرأي** [٢] **وحذف بعض الوقائع من الخبر** [٣] **إضافة بعض الوقائع غير الصحيحة إلى الخبر**[٤].

٨ – **توظيف اللغة:** من الأساليب المتبعة في توظيف اللغة بما يتنافى مع الموضوعية الإعلامية هي استخدام الجمل التي تتكهن بمجرى الأحداث أو تتضمن إصدار أحكام أو آراء سلبية كانت أم إيجابية، فالموضوعية تتحقق باستخدام الكلمات والتعبيرات التي تعبر عن الموضوع كما حدث في الواقع من دون التأثر بأفكار مسبقة أو اعتبارات سياسية أو أيديولوجية، كما إن موضوعية اللغة المستخدمة في صياغة الخبر تقتضي الدقة في اختيار الكلمات والتعبيرات التي تعكس الحقيقة عن طريق استخدام الجمل التقريرية في صياغة الخبر، وهي الجمل التي يمكن التأكد من صحتها[٥].

٩-عدم التوازن: يعني منع الوسيلة الإعلامية الجمهور من الاطلاع على الرأي الآخر أو الوجه الثاني من الحقيقة والعمل على تبني رأي واحد وإظهاره والتعتيم على الرأي المقابل الذي قد تكون الحقيقة معه، فالتوازن يقوم على عرض وجهات النظر المختلفة حيال القصة الإخبارية بشكل متساو[٦].

١٠ – **تجهيل الخبر:** الخبر المجهل هو الخبر الذي لا يحتوي على مصدر تنسب إليه المعلومات، ويدخل في نطاق ذلك الأخبار التي تعتمد على مصادر غير موثوق فيها أو مصادر مزيفة، ما يجعل تحديد شخص معين أمر بالغ الصعوبة، فيلحق الخبر المجهل الضرر بأكثر من شخص وعلى نحو يصعب فيه على الفرد تكذيبه أو حماية نفسه من الشائعات، ومن أنواعه **الخبر غير المنسوب إلى مصدر والخبر المنسوب إلى مصدر غير محدد الهوية والخبر الذي ينشر بحسن النية والخبر الذي يبث بسوء نية** [٧].

١١ – **توظيف الصورة:** يتجسد عدم موضوعية الصورة في كثير من المظاهر، منها زيادة حجم التغطية البصرية لجانب من دون الجانب الآخر، والزيادة هنا تشمل مدة الصورة ومحتواها وجودتها. وهناك أيضا مسألة الاتجاه، بمعنى أن تكون الصورة إيجابية أو سلبية من منظور معين، كما إن الصورة الإخبارية يمكن التلاعب فيها بما يناقض الموضوعية عن طريق التركيز على جانب واحد من الخبر، واستخدام لقطات بعينها لإثارة مشاعر أو انفعالات معينة لدى الجمهور. وقد يكون عدم موضوعية الصورة في اختيار اللقطات سواء اثناء التصوير كاختيار زوايا التصوير وحجم اللقطات، أو أثناء عملية المونتاج عن طريق التقديم والتأخير والحذف، وتعد عملية المونتاج

---

(١) فتحي حسين عامر، الخبر الصحفي الالكتروني (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١٣م) ص٤٨. نقلا عن
(٢) عبد النبي خزعل، فن تحرير الاخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية (عمان: الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م) ص٥٢.
(٣) طالب يعقوب، تقنيات الاعلام، ط٢ (دمشق: دار صفحات، ٢٠١٤م) ص٤٧٧.
(٤) حسني نصر وسناء عبد الرحمن، الخبر الصحفي (الامارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٩م) ص٦٦.
(٥) بركات عبد العزيز، المادة الإخبارية في الراديو والتلفزيون، ط٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٥م) ص ص١٧٣-١٧٣ ص١٧٤-١٧٤.
(٦) عبد النبي خزعل، فن تحرير الاخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية (عمان: الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م) ص ص٤٦-٤٧.
(٧) اميرة عبد الفتاح محمد، استخدام الاخبار المجهلة في الصحف (القاهرة: المكتب العربي للمعارف، ٢٠١٤م) ص ص١٠٦-١٠٨.

فرصة كبيرة للتحريف لأن مجال الاختيار بين اللقطات متاح بسهولة، فالقائم على الخبر يختار أي مشاهد يتضمنها الخبر أو التقرير ويحدد مدتها وترتيبها[١].

١٢ ـ مدة العرض: يتم إعداد نشرات الأخبار في القنوات الفضائية باعتماد نظام الملفات بحيث يتضمن كل ملف قضية أو قصة إخبارية معينة، وأثناء عملية الإعداد هذه تحظى بعض القصص الإخبارية بمدة عرض أطول بهدف الالحاح عليها وإعطائها أهمية أكبر لتحقيق تأثير محدد، فإذا كانت مدة عرض القصة أطول من المدة المفترضة بحسب الاعتبارات المهنية فأن هذا يمثل تناقض مع معايير تطبيق الموضوعية والعكس صحيح، عندما يخصص لقصة إخبارية معينة وقت عرض أقل مما ينبغي فأن هذا يعني إن الوسيلة الإعلامية تهدف إلى التقليل من أهميتها[٢].

١٣ ـ توظيف عناصر الإبراز: حيث تمنح بعض القصص والأخبار أهمية خاصة بإعداد عناصر إبراز مصاحبة، مثل المؤثرات المتاحة في أنظمة المونتاج والمقدمات المرئية والصوتية المميزة، ففي بعض الأحيان يتم الانحياز لقصة أو قصص ما بحشد عناصر إبراز تفوق أهمية القصة بهدف زيادة تأثيرها في الجمهور والعكس صحيح أيضا[٣].

١٤ ـ دعم القصص: تقوم القنوات الفضائية في هذه الحالة بدعم قصص إخبارية لا تستحق أهمية من الناحية المهنية بمجموعة من الفنون التلفزيونية أثناء التغطية الإخبارية[٤]، مثل التقارير التي يتم إعدادها لزيادة زخم القصة المعروضة، علاوة على دعمها بعروض الجرافيك (كارت يتضمن معلومات حول الحدث) واستضافة شخصيات داخل الاستوديو أو عبر الأقمار الصناعية أو عن طريق الهاتف أو شبكات الانترنت، في حين يتم تناول أحداث أو قصص أخرى بطريقة هامشية من دون دعم للتقليل من أهميتها رغم إنها تستحق الاهتمام.

١٥ ـ ترتيب الأولوية: في هذا النوع من مظاهر انتهاك الموضوعية، تأخذ قصة ما أولوية لا تستحقها وفق الاعتبارات المهنية في تراتبية النشرة الإخبارية، والعكس أيضا يحدث حين تبخس قيمة قصة إخبارية بتأخير عرضها لتأتي عقب قصص أقل منها أهمية وجماهيرية[٥].

---

(١) بركات عبد العزيز، المادة الإخبارية في الراديو والتلفزيون، ط٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٥م) ص ص١٧٢-١٧٣.

(٢) سهام الشجيري، التحيز في التناول الإعلامي، بناء نموذج تفسيري لتحيزات وسائل الاعلام (القاهرة: دار حميثرا للنشر، ٢٠١٩م) ص٢١١.

(٣) ياسر عبد العزيز واخرون، دليل المعايير المهنية في الكتابة الخبرية (القاهرة: مركز دعم لتقنية المعلومات، ٢٠١٣م) ص١٥.

(٤) سهام الشجيري، التحيز في التناول الإعلامي، بناء نموذج تفسيري لتحيزات وسائل الاعلام (القاهرة: دار حميثرا للنشر، ٢٠١٩م) ص٢٠٩.

(٥) ياسر عبد العزيز واخرون، دليل المعايير المهنية في الكتابة الخبرية (القاهرة: مركز دعم لتقنية المعلومات، ٢٠١٣م) ص١٥.

المبحث الثالث: مستويات الموضوعية في الفضائيات الإخبارية العراقية الحزبية لدى جمهور النخبة

اولا: البيانات الديموغرافية

١- توزيع المبحوثين بحسب متغير النوع

جدول (٢) يتضمن توزيع المبحوثين بحسب متغير النوع

ت	النوع	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	50	49.5
٢	انثى	51	50.5
	المجموع	١٠١	%١٠٠

تظهر نتائج الجدول اعلاه توزيع المبحوثين بحسب متغير النوع وقد جاءت وفق اختيار الباحث بأن تكون النسب متساوية بين الذكور والاناث من المبحوثين لوجود توازن بين النوعين في هذا المجال الذي شمل المتخصصين في مجال الاعلام من العاملين في الوسائل الاعلامية المحلية والاكاديميين، وعليه جاءت النسب كما مبينة اعلاه.

جدول (٣) يبين توزيع المبحوثين بحسب متغير العمر

ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية
١	من ٢٨-٣٧ سنة	52	51.5
٢	من ١٨-٢٧ سنة	25	24.8
٣	من ٣٨-٤٦ سنة	19	18.8
٤	47 سنة فاكثر	5	5.0
	المجموع	١٠١	%١٠٠

تبين نتائج الجدول اعلاه ان النسبة الاكبر من المبحوثين انحسرت اعمارهم في الفئة من (٢٨-٣٧) سنة وهذا جاء متوافقا مع توجه الباحث الذي عمد الى اختيار النخبة الاعلامية لموضوع البحث، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة الاعمار من (١٨-٢٧) سنة، وبالمرتبة الثالثة جاءت فئة الاعمار من (٣٨-٤٦) سنة، اما فئة ٤٧ فأكثر فقد حلت بالمرتبة الاخيرة.

جدول (٤) يبين توزيع المبحوثين بحسب متغير التحصيل الدراسي

ت	التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
١	بكالوريوس	55	54.5
٢	ماجستير	27	26.7
٣	دكتوراه	19	18.8
	المجموع	١٠١	%١٠٠

تبين نتائج الجدول اعلاه ان المبحوثين من حملة شهادة البكالوريوس قد حلوا بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (٥٤.٥%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة حملة شهادة الماجستير بنسبة بلغت (٢٦.٧%)، وبالمرتبة الاخيرة جاءت فئة حملة شهادة الدكتوراه بنسبة بلغت (١٨.٨%)، ويعد ذلك توزيعا منطقيا لحملة الشهادات الاولية والعليا للوصول الى تقييم دقيق لمستوى موضوعية القنوات الفضائية الاخبارية الحزبية العراقية.

جدول (٥) يبين توزيع إجابات المبحوثين لمدى متابعتهم القنوات الفضائية الإخبارية العراقية

ت	مدى المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
١	أحيانا	53	52.5
٢	دائما	30	29.7
٣	نادرا	18	17.8
	المجموع	١٠١	%١٠٠

توصلت نتائج الجدول اعلاه الى ان المبحوثين يتابعون القنوات الاخبارية العراقية بصورة عامة احيانا بالدرجة الاولى وبنسبة بلغت (٥٢.٥%)، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة الذين يتابعون بشكل دائم بنسبة بلغت (٢٩.٧%)، وبالمرتبة الثالثة والاخيرة جاءت فئة الذين يتابعون بشكل نادر بنسبة بلغت (١٧.٨%).

جدول (٦) يبين توزيع إجابات المبحوثين لمدى متابعتهم القنوات الفضائية الإخبارية العراقية الحزبية

ت	مدى المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
١	أحيانا	48	47.5
٢	نادرا	33	32.7
٣	دائما	20	19.8
	المجموع	١٠١	%١٠٠

تبين نتائج الجدول اعلاه ان فئة المبحوثين الذين يتابعون القنوات الاخبارية الحزبية العراقية احيانا قد جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (٤٧.٥%)، تلتها فئة الذين يتابعون نادرا بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٢.٧%)، فيما حلت فئة الذين يتابعون دائما بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٩.٨%)، وتفسر هذه النتائج بضعف متابعة القنوات العراقية الحزبية مقارنة بالقنوات الاخبارية العراقية الاخرى، لأسباب قد تتعلق بتحيز هذه القنوات الى الجهات الحزبية المالكة او الممولة لهذه القنوات او عدم تلبيتها احتياجات الجمهور بما فيهم فئة النخبة الاعلامية.

جدول (٧) يبين توزيع إجابات المبحوثين لعدد ساعات متابعتهم القنوات الإخبارية العراقية الحزبية

ت	عدد ساعات المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
١	اقل من ساعة	59	58.4
٢	من ساعة الى اقل من ساعتين	28	27.7
٣	من ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات	8	7.9
٤	ثلاث ساعات فأكثر	6	5.9
	المجموع	١٠١	%١٠٠

اظهرت نتائج الجدول اعلاه ان فئة المبحوثين الذين يتابعون القنوات الاخبارية الحزبية اقل من ساعة قد تصدرت بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (٥٨.٤%)، تلتها فئة المبحوثين الذي يتابعون من ساعة الى اقل من ساعتين بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٧.٧%)، وجاءت في المرتبتين الثالثة والرابعة فئتا المبحوثين الذين يتابعون من ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات وثلاث ساعات فأكثر بنسب بلغت (٧.٩%) و(٥.٩%) على التوالي، ويتبين من النتائج هذه ان غالبية المبحوثين يتابعون القنوات الحزبية من اقل من ساعة الى اقل من ساعتين، وهي مدة كافية لتحديد مستوى موضوعية القنوات الحزبية بالنظر الى الخبرة التي تمتلكها هذه الفئة من المبحوثين المتخصصين في مجال الاعلام.

جدول (٨) يبين توزيع إجابات المبحوثين للفنون الإخبارية التي يتابعوها في القنوات العراقية الحزبية

ت	الفنون الاخبارية	التكرار	النسبة المئوية
١	البرامج السياسية	51	٥٠.٤
٢	نشرات الاخبار	47	٤٦.٥
٣	شريط الاخبار	39	٣٨.٦
٤	موجزات الاخبار	29	٢٨.٧
	المجموع	١٠١	%١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق ان المبحوثين يتابعون البرامج السياسية بالدرجة الاولى بنسبة بلغت (٥٠.٤%)، ومن ثم نشرات الاخبار بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٤٦.٥%)، وبالمرتبتين الثالثة والرابعة جاء كل من شريط الاخبار وموجزات الاخبار بنسب بلغا (٣٨.٦%) و(٢٨.٧%) على التوالي، وتأتي هذه النتائج منسجمة مع ما يهدف اليه الباحث كون البرامج السياسية ونشرات الاخبار تعد من اكثر الفنون التلفزيونية التي يجب مراعاة الموضوعية فيها ومن اكثرها صعوبة في الالتزام بمعايير الموضوعية خاصة في القنوات المملوكة الى جهات حزبية تسعى الى تحقيق اهداف سياسية عن طريق وسائل اعلامها.

جدول (٩) يبين توزيع إجابات المبحوثين للفنون
الإخبارية التي يضعف خلالها الالتزام بالموضوعية في القنوات الحزبية

ت	الفنون الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
١	الاخبار	53	٥٢.٤	١٠١
٢	البرامج السياسية	50	٤٩.٥	
٣	المقابلات خلال نشرات الاخبار	30	٢٩.٧	
٤	التقارير الداخلية	27	٢٦.٧	
٥	التقارير الميدانية	25	٢٤.٧	
٦	شريط الاخبار (السبتايتل)	25	٢٤.٧	
٧	تقارير الكرافيك	16	١٥.٨	
٨	تقارير الفيديو وول	10	٩.٩	
٩	موجزات الاخبار	12	١١.٨	

يتبين من نتائج الجدول اعلاه ان الاخبار هي من اكثر الفنون التلفزيونية التي يضعف فيها الالتزام بالموضوعية بنسبة بلغت (٥٢.٤%)، تلتها بالمرتبة الثانية البرامج السياسية بنسبة بلغت (٤٩.٥%)، وبالمرتبة الثالثة جاءت المقابلات خلال نشرات الاخبار بنسبة بلغت (٢٩.٧%)، اما التقارير الداخلية والتقارير الميدانية وشريط الاخبار فقد حلت بالمراتب الرابعة والخامسة والسادسة على التوالي، في حين جاءت تقارير الكرافيك وتقارير الفيديو وول وموجزات الاخبار بالمراتب الثلاثة الاخيرة، ويستنتج الباحث مما سبق ان الاخبار والبرامج السياسية من وجهة نظر المبحوثين هي من اكثر الفنون التي يضعف فيها الالتزام بالموضوعية، وقد يتحقق ذلك عن طريق الحذف او الاضافة او التعديل غير الدقيق للمعلومات الواردة في الاخبار او عن طريق الاهتمام غير المبرر والاستبعاد غير المبرر لبعض الاخبار التي تتفق ولا تتفق مع سياسة المؤسسة الاعلامية، اما فيما يخص البرامج السياسية التي تعتمد على الحوار بالدرجة الاساس فان بنية هذه الفنون تجعل من السهل على القائم بالاتصال الاخلال بالموضوعية ومن الصعب الالتزام بها سواء عن طريق اختيار المحاورين او طريقة طرح الاسئلة عليهم او توزيع الوقت فيما بينهم.

بناء مقياس تحديد مستوى الموضوعية

١- ايجاد القوة التمييزية للفقرات: بعد ان تم استخراج الصدق الظاهري لفقرات المقياس شرع الباحث باجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من خلال الاجراءات الاتية:

أ- تم تصحيح إجابات عينة البحث على كل استمارة من استمارات مقياس معايير تحديد مستوى الموضوعية في القنوات الإخبارية الحزبية العراقية

ب- تم ترتيب الاستمارات بشكل تنازلي من أعلى درجة إلى ادني درجة.

ت- تكونت عينة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من١٠١ استمارة ، مثلت المجموعة العليا نسبة ٢٧% من الاستمارات حيث بلغت ٢٧ استمارة فيما مثلت المجموعة الدنيا ٢٧ استمارة، ثم خضعت الفقرات إلى الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد ظهر ان جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات المقياس كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ١.٩٦٠ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٩٩ مما يشير الى ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة وقادرة على التفريق بين الافراد ذوي الاتجاه الإيجابي والافراد ذوي الاتجاه السلبي نحو معايير تحديد مستوى الموضوعية في القنوات الإخبارية الحزبية العراقية. والجدول رقم (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠) يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
لاستخراج تمييز الفقرات لمقياس معايير تحديد مستوى الموضوعية

ت	الفقرة او الموقف	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار التائي
١	انتقاء القنوات الإخبارية الحزبية العراقية للأحداث يجري بطريقة تتعارض مع الموضوعية	المجموعة العليا	27	4.5926	0.63605	4.030
		المجموعة الدنيا	27	3.7037	0.95333	
٢	القنوات الحزبية العراقية لا تحابي طرف على حساب طرف اخر في تغطياتها الإخبارية	المجموعة العليا	27	3.9630	1.01835	6.349
		المجموعة الدنيا	27	2.1852	1.03912	
٣	القنوات الحزبية العراقية تستخدم أحيانا مصطلحات وتعبيرات تسهم في رفع او الحط من قيمة شخص او قرار او حدث او قضية خلال تغطياتها الإخبارية	المجموعة العليا	27	4.5185	0.64273	2.728
		المجموعة الدنيا	27	3.8889	1.01274	
٤	القنوات الحزبية العراقية تبتعد عن التقليل من أهمية الاحداث او اهمال بعض الحقائق حتى وان كانت معارضة لتوجهاتها	المجموعة العليا	27	4.3704	0.88353	6.497
		المجموعة الدنيا	27	2.5185	1.18874	
٥	القنوات الحزبية العراقية تعمد الى خلط الخبر بالرأي وحذف بعض الوقائع واضافة أخرى غير صحيحة بهدف تلوين بعض الاحداث	المجموعة العليا	27	4.4074	0.74726	2.745
		المجموعة الدنيا	27	3.7037	1.10296	
٦	القنوات الإخبارية الحزبية العراقية تسعى دوما الى تحقيق التوازن في عرض الاحداث خلال تغطياتها	المجموعة العليا	27	4.1852	1.00142	8.440
		المجموعة	27	2.0741	0.82862	

	الإخبارية	الدنيا				
٧	القنوات الحزبية العراقية تعمد أحيانا الى عدم ذكر مصدر الخبر او نسبه الى جهة غير معروفة لتمرير معلومات مضللة	المجموعة العليا	27	4.4444	0.69798	3.578
		المجموعة الدنيا	27	3.5556	1.08604	
٨	القنوات الحزبية العراقية تبتعد عن التوظيف غير الموضوعي للصورة في معظم تغطياتها الإخبارية	المجموعة العليا	27	4.2593	0.90267	7.951
		المجموعة الدنيا	27	2.3333	0.87706	
٩	القنوات الحزبية العراقية تزيد من مدة عرض بعض الاحداث بهدف تسليط الضوء عليها وإعطاء مدة اقل لقضايا أخرى مهمة	المجموعة العليا	27	4.3704	0.74152	1.727
		المجموعة الدنيا	27	4.0000	0.83205	
١٠	القنوات الحزبية العراقية توظف عناصر الابراز في الصورة بطريقة متوازنة مع جميع الاحداث التي تتناولها	المجموعة العليا	27	4.4444	0.69798	8.384
		المجموعة الدنيا	27	2.3704	1.07946	
١١	القنوات الحزبية العراقية تدعم بعض الاحداث بتقارير وفواصل ومقابلات وتهمل احداث أخرى رغم أهميتها	المجموعة العليا	27	4.4815	0.64273	2.639
		المجموعة الدنيا	27	3.8148	1.14479	
١٢	القنوات الحزبية العراقية ترتب الاحداث في تغطياتها الإخبارية وفقا لأهمية الحدث وليس لاعتبارات أخرى.	المجموعة العليا	27	4.4074	0.74726	9.245
		المجموعة الدنيا	27	2.1481	1.02671	

٢- ايجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس: وهو اجراء يتحرى عن مدى تجانس كل فقرة من فقرات المقياس مع المقياس كله وفيما إذا كان مضمون الفقرة يتساوق مع مضمون المقياس كله. ويتم ذلك من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس. وقد اتضح ان جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٩٨ والجدول رقم (١١) يبين ذلك:

جدول (١١) يبين علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس تحديد مستوى الموضوعية

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للفقرات	مستوى الدلالة٠.٠٥
١	**0.438**	دالة
٢	**0.591**	دالة
٣	**0.331**	دالة
٤	**0.596**	دالة
٥	**0.358**	دالة
٦	**0.716**	دالة
٧	**0.407**	دالة
٨	**0.711**	دالة
٩	**0.222**	دالة
١٠	**0.668**	دالة
١١	**0.314**	دالة
١٢	**0.664**	دالة

جدول (١٢) يبين توزيع إجابات المبحوثين على مقياس مستوى الموضوعية في القنوات العراقية الحزبية

ت	العبارات	اتفق تماما		اتفق الى حد ما		محايد		لا اتفق		لا اتفق اطلاقا		الوسط الحسابي
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١.	القنوات الحزبية تزيد من مدة عرض بعض الاحداث بهدف تسليط الضوء عليها وإعطاء مدة اقل لقضايا أخرى مهمة	45	44.6	42	41.6	11	10.9	3	3.0	0	0	4.23
٢.	القنوات الحزبية تستخدم أحيانا مصطلحات وتعبيرات تسهم في رفع او الحط من قيمة شخص او قرار او حدث او قضية خلال تغطياتها الإخبارية	50	49.5	32	31.7	16	15.8	3	3.0	0	0	4.22
٣.	انتقاء القنوات العراقية الحزبية للأحداث يجري بطريقة تتعارض مع الموضوعية	41	40.6	42	41.6	16	15.8	2	٢.٠	٠	٠	4.19
٤.	القنوات الحزبية تدعم بعض الاحداث بتقارير وفواصل ومقابلات وتهمل احداث أخرى رغم أهميتها	46	45.5	35	34.7	15	14.9	4	4.0	11	1.0	4.19

٥.	القنوات الحزبية تعمد الى خلط الخبر بالرأي وحذف بعض الوقائع واضافة أخرى غير صحيحة بهدف تلوين بعض الاحداث	39	38.6	33	32.7	25	24.8	2	2.0	2	3.99
٦.	القنوات الحزبية تعمد أحيانا الى عدم ذكر مصدر الخبر او نسبه الى جهة غير معروفة لتمرير معلومات مضللة	32	31.7	40	39.6	21	20.8	6	5.9	2	3.92
٧.	القنوات الحزبية العراقية تبتعد عن التقليل من أهمية الاحداث او اهمال بعض الحقائق حتى وان كانت معارضة لتوجهاتها	25	24.8	32	31.7	21	20.8	13	12.9	10	3.51
٨.	القنوات الحزبية توظف عناصر الابراز في الصورة بطريقة متوازنة مع جميع الاحداث التي تتناولها	17	16.8	30	29.7	25	24.8	22	21.8	7	3.29
٩.	القنوات الحزبية تبتعد عن التوظيف غير الموضوعي للصورة في معظم تغطياتها الإخبارية	17	16.8	30	29.7	27	26.7	20	19.8	7	3.28
١٠.	القنوات الحزبية ترتب الاحداث في تغطياتها الإخبارية وفقا لأهمية الحدث وليس لاعتبارات أخرى.	21	20.8	23	22.8	16	15.8	29	28.71	12	3.16
١١.	القنوات الحزبية تسعى دوما الى تحقيق التوازن في عرض الاحداث خلال تغطياتها الإخبارية	15	14.9	22	21.8	25	24.8	30	29.7	9	3.04
١٢.	القنوات الحزبية لا تحابي طرف على حساب طرف اخر في تغطياتها الإخبارية	13	12.9	24	23.8	18	17.8	34	33.7	12	2.96

اظهرت نتائج مقياس مستوى الموضوعية القنوات الاخبارية العراقية الحزبية فيما يخص العبارات السلبية، ان المبحوثين ابدوا اتفاقهم بشكل كبير وبالدرجة الاولى على ان **"القنوات الحزبية تزيد من مدة عرض بعض الاحداث بهدف تسليط الضوء عليها وإعطاء مدة اقل لقضايا أخرى مهمة"**، كما ابدوا اتفاقهم بالدرجة الثانية على ان **"القنوات الحزبية تستخدم أحيانا مصطلحات وتعبيرات تسهم في رفع او الحط من قيمة شخص او قرار او حدث او قضية خلال تغطياتها الإخبارية"**، وبالدرجة الثالثة اتفقوا على ان **"انتقاء القنوات العراقية الحزبية**

للأحداث يجري بطريقة تتعارض مع الموضوعية"، وكذلك بأن **"القنوات الحزبية تدعم بعض الاحداث بتقارير وفواصل ومقابلات وتهمل احداث أخرى رغم أهميتها"** وبالدرجة الرابعة اشروا اتفاقهم على ان **"القنوات الحزبية تعمد الى خلط الخبر بالرأي وحذف بعض الوقائع واضافة أخرى غير صحيحة بهدف تلوين بعض الاحداث"**، وبالدرجة الخامسة اتفق المبحوثين على ان **"القنوات الحزبية تعمد أحيانا الى عدم ذكر مصدر الخبر او نسبه الى جهة غير معروفة لتمرير معلومات مضللة"**. اما بالنسبة للعبارات الايجابية التي وردت في المقياس المذكور فقد توصلت النتائج الى ان اجابات المبحوثين توزعت بنسب متقاربة بين الاتفاق وعدم الاتفاق مما يشير الى ان نصف المبحوثين يجدون بأن **"القنوات الحزبية العراقية تبتعد عن التقليل من أهمية الاحداث او اهمال بعض الحقائق حتى وان كانت معارضة لتوجهاتها"**، كما يرون بأنها **"توظف عناصر الابراز في الصورة بطريقة متوازنة مع جميع الاحداث التي تتناولها"**، و**"تبتعد عن التوظيف غير الموضوعي للصورة في معظم تغطياتها الإخبارية"**، فضلا عن انها **"ترتب الاحداث في تغطياتها الإخبارية وفقا لأهمية الحدث وليس لاعتبارات أخرى"**، على عكس النصف الاخر من المبحوثين الذين يرون عكس ما سبق، اما بالنسبة الى **"سعي القنوات الحزبية الى تحقيق التوازن في عرض الاحداث خلال تغطياتها الإخبارية"**، و**"عدم محاباتها طرف على حساب طرف اخر في تغطياتها الإخبارية"**، فأن اغلب المبحوثين لم يبدوا اتفاقهم مع هاتين العبارتين. ويستنتج الباحث مما سبق بأن القنوات الحزبية الاخبارية العراقية لا تلتزم بتطبيق معايير الموضوعية في تغطيتها الاخبارية للأحداث والقضايا التي تتناولها كما انها لم تبادر الى تحقيق نسبة مقبولة من الموضوعية في خطابها الاعلامي خاصة وان تطبيق ذلك ليس مستحيلا بعدها مؤسسات تقدم خدمة عامة وتستهدف شرائح المجتمع كافة وهم افراد من حقهم الحصول على معلومة دقيقة تساعدهم في بناء رأي وموقف سليم تجاه ما يجري من احداث تمس حياتهم.

❖ نتائج فروض البحث

الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في قياس مستوى موضوعية القنوات الإخبارية العراقية الحزبية بحسب متغير الجنس

للتحقق من هذا الفرض تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة ٠.٦٠٣ وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ١.٩٨٠ عند درجة حرية ٩٩ ومستوى دلالة ٠.٠٠٥. مما يشير إلى عدم تحقق الفرض المذكور، اي ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في قياس مستوى موضوعية القنوات الإخبارية العراقية الحزبية بحسب متغير الجنس، والجدول رقم (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة
بين المبحوثين في تحديد مستوى الموضوعية بحسب متغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	النتيجة
الذكور	50	43.5600	6.27323	٦٠٣٥.	١.٩٨٠	غير دالة
الاناث	51	44.3529	6.92769			

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في قياس مستوى موضوعية القنوات الإخبارية العراقية الحزبية بحسب متغير العمر

وللتحقق من هذا الفرض فقد تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال تحليل التباين من الدرجة الاولى للعينات غير المتساوية (One Way ANOVA unequal sample) باستعمال البرنامج الاحصائي .SPSS، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة ٩٧٢٠. وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة ٢.٧٠ عند درجتي حرية ٣-٩٧ ومستوى دلالة ٠.٠٥، مما يشير الى عدم تحقق الفرض المذكور، اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في قياس مستوى موضوعية القنوات الإخبارية العراقية الحزبية بحسب متغير العمر والجدول رقم (١٤) يبين ذلك.

جدول (١٤) تحليل التباين من الدرجة الاولى للمقارنة
بين المبحوثين في تحديد مستوى الموضوعية بحسب متغير العمر

مصادر التباين	مجموع التربيعات	درجات الحرية	مصادر التباين	مجموع التربيعات
بين المجموعات	126.825	3	42.275	٠.972
ضمن المجموعات	4217.017	97	43.474	
المجموع الكلي	4343.842	100		

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في قياس مستوى موضوعية القنوات الإخبارية العراقية الحزبية بحسب متغير التحصيل الدراسي

وللتحقق من هذا الفرض تمت معالجة البيانات احصائياً باستعمال تحليل التباين من الدرجة الاولى للعينات غير المتساوية (One Way ANOVA unequal sample) باستعمال البرنامج الاحصائي .SPSS حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة ٠.٤٤٦ وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة ٣.٠٩ عند درجتي حرية ٢-

٩٨ ومستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير الى عدم تحقق الفرض المذكور، اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في قياس مستوى موضوعية القنوات الإخبارية العراقية الحزبية بحسب متغير التحصيل الدراسي، والجدول رقم (١٥) يبين ذلك.

جدول (١٥) تحليل التباين من الدرجة الاولى للمقارنة
بين المبحوثين في تحديد مستوى الموضوعية بحسب متغير التحصيل الدراسي

مصادر التباين	مجموع التربيعات	درجات الحرية	مصادر التباين	مجموع التربيعات
بين المجموعات	39.195	2	19.598	٠.446
ضمن المجموعات	4304.646	98	43.925	
المجموع الكلي	4343.842	100		

❖ الاستنتاجات

يستنتج الباحث من النتائج السابقة ما يلي:

١- الاخبار والبرامج السياسية من الفنون التي تهتم بها القنوات الحزبية لذا فأنها تمثل نافذتها الاولى لتطبيق سياستها التحريرية فيما يخص الاحداث والقضايا لاسيما السياسية منها والتي ترتبط بمصالح الحزب المالك او الممول لهذه المحطة او تلك، وعليه نجد بأن هذين الفنين من اكثر الفنون اخلالا بالموضوعية بناء على النتائج التي توصل اليها البحث، كما ان الاخبار والبرامج السياسية تحظى باهتمام المتلقين ايضا، وهذا ما يجعل القنوات الاخبارية تركز جهدها ومحتواها الاخباري فيهما، وتعدها نقطة الالتقاء بينها وبين المتلقين لذا تحاول هذه القنوات ان تؤثر قدر الامكان على متلقيها عبر الاخبار والبرامج السياسية وهذا ما يدفعها الى الابتعاد عن الموضوعية سواء عن قصد او من دونه.

٢- مستوى الموضوعية في القنوات الاخبارية الحزبية العراقية ضعيف الى حد ما، وذلك لعد التزام هذه القنوات بتطبيق المعايير المحددة للموضوعية في بناء محتواها الاخباري، من حيث تسليط الضوء على الاحداث التي تهم الرأي العام ودعمها بالفنون الاخبارية التي تسهم بإيضاح اهميتها للجمهور الملتقي، والابتعاد عن اسلوب التنميط في صياغة الرسالة الاعلامية، وكذلك عملية انتقاء الاحداث وتجريد الخبر من الرأي، والابتعاد عن اعتماد المعلومات التي لا تحمل مصدر موثوق، فضلا عن تحقيق التوازن وعدم محاباة طرف على حساب طرف اخر، وهذا بطبيعة الحال ينعكس سلبا على المتلقين ويؤدي الى تشويش الرأي العام وتضييع المعلومة الدقيقة ومن ثم الحكم على القضايا التي تهم الجمهور بطريقة غير منصفة قد تؤدي الى احداث اضرار عامة، ويعود سبب عدم التزام القنوات الحزبية بالموضوعية الى مرجعيتها او ملكيتها التابعة الى الاحزاب السياسية والتي تستخدم هذه المحطات لغرض الدعاية السياسية ومواجهة الخصوم ومحاولة التأثير على الرأي العام بما يتناسب مع توجهاتها، وهذا ديدن جميع وسائل الاعلام التابعة الى جهات سياسية، الا ان ما يؤشره الباحث هو الابتعاد لمسافات بعيدة عن الرسالة الاعلامية السامية واحترام حق الجمهور في المعرفة السليمة عبر الالتزام ولو نسبيا بمعايير الموضوعية لأن الموضوعية المطلقة ربما تعد صعبة المنال على مستوى العالم.

❖ التوصيات

يوصي الباحث القنوات الاخبارية الحزبية العراقية بالآتي:

١- تحقيق التوازن في مدة عرض الاحداث والقضايا المهمة وعدم اهمال قضايا تهم الرأي العام بما يتعارض مع الموضوعية.

٢- الابتعاد عن المصطلحات والتعبيرات التي تسهم في رفع او الحط من قيمة شخص او قرار او حدث او قضية.

٣- تحقيق التوازن في عملية دعم القضايا المهمة بالتقارير والفواصل والمقابلات، والابتعاد عن خلط الخبر بالرأي وحذف بعض الوقائع واضافة أخرى غير صحيحة.

٤- الابتعاد عن الاخبار التي لا تحمل مصدر او نسب خبر ما الى جهة غير معروفة لتمرير معلومات مضللة.

٥- الابتعاد عن التقليل من أهمية الاحداث او اهمال بعض الحقائق حتى وان كانت معارضة لتوجهاتها.

٦- توظيف عناصر الابراز في الصورة بطريقة متوازنة والابتعاد عن التوظيف غير الموضوعي للصورة.

٧- ترتيب الاحداث خلال التغطيات الإخبارية وفقا لأهمية الحدث وليس لاعتبارات أخرى فضلا عن عدم محاباتها طرف على حساب طرف اخر.

❖ المصادر والمراجع

١. احمد شاهين وصلاح عبد الحميد، القصة الإخبارية في نشرات الاخبار الفضائية (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)

٢. اميرة عبد الفتاح محمد، استخدام الاخبار المجهلة في الصحف (القاهرة: المكتب العربي للمعارف، ٢٠١٤م)

٣. بركات عبد العزيز، المادة الإخبارية في الراديو والتلفزيون، ط٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٥م)

٤. بسام عبد الرحمن المشاقبة، اخلاقيات العمل الإعلامي (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)

٥. حسني نصر وسناء عبد الرحمن، الخبر الصحفي (الامارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٩م)

٦. حسنين شفيق، التضليل الإعلامي والغيبوبة المهنية (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١م)

٧. سليمان صالح، ثورة الاتصال وحرية الاعلام (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)

٨. سهام الشجيري، التحيز في التناول الإعلامي، بناء نموذج تفسيري لتحيزات وسائل الاعلام (القاهرة: دار حميثرا للنشر، ٢٠١٩م)

٩. طالب يعقوب، تقنيات الاعلام، ط٢ (دمشق: دار صفحات، ٢٠١٤م)

١٠. عبد النبي خزعل، فن تحرير الاخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية (عمان: الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م)

١١. عزة عبد العزيز، مصداقية الاعلام العربي (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م)

١٢. فارس حسن الخطاب، الموضوعية في اخبار الفضائيات العربية، اخبار العراق في قناتي الجزيرة والعربية (الأردن: السواقي العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)

١٣. فتحي حسين عامر، الخبر الصحفي الالكتروني (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١٣م)

١٤. محمد منير حجاب، الإعلام والموضوعية في القرن الحادي والعشرين (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)

١٥. المسؤولية الاجتماعية للصحافة العراقية دراسة في موضوعية الإخبار السياسية في جرائد (الصباح والزمان وبغداد والعدالة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٣م.

١٦. وليد رشيد العبيدي، مصداقية الاخبار في القنوات الفضائية العربية (القاهرة: مكتبة جزيرة الورد، ٢٠١٤م)

١٧. ياسر عبد العزيز واخرون، دليل المعايير المهنية في الكتابة الخبرية (القاهرة: مركز دعم لتقنية المعلومات، ٢٠١٣م)

Funding
No funding received for this work
Conflicts Of Interest
None
Acknowledgment
None

References :

1. Ahmed Shaheen and Salah Abdel Hamid, The News Story in Satellite News Broadcasts (Cairo: teba Foundation for Publishing and Distribution, 2014 AD)

2. Amira Abdel Fattah Muhammad, The Use of Unknown News in Newspapers (Cairo: Arab Bureau of Knowledge, 2014 AD)

3. Barakat Abdel Aziz, News material on radio and television, 2nd edition (Cairo: Egyptian Lebanese House, 2015 AD)

4. Bassam Abdel Rahman Al-Mashaqba, Media Work Ethics (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2012 AD)

5. Hosni Nasr and Sanaa Abdel Rahman, The Press Release (Emirates: University Book House, 2009 AD)

6. Hassanein Shafiq, Media Misinformation and Professional Coma (Cairo: Dar Fikr and Fan for Printing, Publishing and Distribution, 2011 AD)

7. Suleiman Saleh, The Communication Revolution and Media Freedom (Kuwait: Al-Falah Publishing and Distribution Library, 2007 AD)

8. Siham Al-Shujairi, Bias in Media Consumption, Building an Interpretive Model for Media Biases (Cairo: Hamithra Publishing House, 2019)

9. Talib Yaqoub, Media Technologies, 2nd edition (Damascus: Pages House, 2014 AD)

10. Abdel Nabi Khazal, The Art of Editing News on International Radio between Employment and Objectivity (Amman: Scientific and International House for Publishing and Distribution, 2003)

11. Azza Abdel Aziz, The Credibility of the Arab Media (Cairo: Al-Arabi Publishing and Distribution, 2006 AD)

12. Faris Hassan Al-Khattab, Objectivity in Arab Satellite News, Iraq News in Al-Jazeera and Al-Arabiya Channels (Jordan: Al-Sawaqi International Publishing and Distribution, 2015 AD)

13. Fathi Hussein Amer, Electronic Press News (Cairo: University Publishing House, 2013)

14. Muhammad Mounir Hijab, Media and Objectivity in the Twenty-First Century (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2010 AD)

15. The social responsibility of the Iraqi press: A study on the objectivity of political news in the newspapers (Al-Sabah, Al-Zaman, Baghdad, and Al-Adala), unpublished master's thesis, College of Information, University of Baghdad, 2013 AD.

16. Walid Rashid Al-Obaidi, The Credibility of News on Arab Satellite Channels (Cairo: Jazirat Al-Ward Library, 2014 AD)

17. Yasser Abdel Aziz and others, Guide to Professional Standards in News Writing (Cairo: Support Center for Information Technology, 2013)